

المؤتمر الألماني السنوي  
الموضوع العام:  
كلمة عاجلة بشأن الوضع العالمي واسترداد الرب

الرسالة الأولى

الوضع العالمي كمؤشر لتحرك الله على الأرض،  
ورؤية التاريخ العالمي من صعود المسيح إلى نهاية هذا العصر،  
ونشر حقائق استرداد الرب  
كتحضير لمجئيه الثاني،  
والمثابرة في الصلاة، ونحن نراقب «علامات الأزمنة»

قراءة الكتاب المقدس: أع ٥ : ٣١ ؛ ١٧ : ٢٦-٢٧ ؛ دا ٢ : ٣١-٤٥ ؛ رؤ ٦ : ١-٨ ؛ ٤ : ١-٢ ؛ ١ : ١ —  
١١ ؛ كو ٤ : ٢ ؛ مت ٢٤ : ٣-١٤ ، ٣٢-٣٤

١. يتعين علينا أن نكون في روحنا حتى نكون أناساً على الأرض، أناساً متحدين مع رغبة قلب الله، أناساً تتفتح لهم السماوات ليروا رؤية من الله بشأن مصير العالم — رؤ ١ : ١٠ ؛ ٤ : ١-٢ ؛ قارن مع تك ٢٨ : ١٢-١٧ ؛ حز ١ : ١ ؛ مت ٣ : ١٦ ؛ أع ٧ : ٥٧ .
٢. الوضع العالمي هو مؤشر تحرك الله على الأرض — ٥ : ٣١ ؛ ١٧ : ٢٦-٢٧ ؛ دا ٢ : ٣١-٣١ : ٤٥

أ. لقد تم ترتيب وضبط جميع الأحداث الكبرى في تاريخ البشرية بيد الله من أجل تحركه على الأرض. وبما أن الله لديه قصد لينجزه مع البشرية على الأرض، فهو بالتأكيد لديه السلطة السيادية لإدارة الوضع في تاريخ البشرية؛ كمثال على ذلك، لنشر استرداده ومن أجل المرحلة النهائية من استرداده — بناء الجسد كإعداد للعروس — فقد أعد الله الولايات المتحدة وحافظ عليها وباركها بصورة سيادية — أع ١٧ : ٢٦ ؛ ٥ : ٣١ ؛ رو ١٢ : ٤-٥ ؛ رؤ ١٩ : ٧ .

ب. إن الوضع العالمي برمته، بما في ذلك «آلام المخاض»، هو لاستكمال إعادة تشكيل إسرائيل، وأيضاً لاستكمال الولادة الكاملة للإنسان الكوني الجديد — مت ٢٤ : ٣٢-٣٤ ؛ مر ١٣ : ١٢ ؛ دا ١٢ : ١-٢ ؛ رؤ ١٢ : ١-٢ ، ٥ .

ج. رؤيا التمثال البشري العظيم في سفر دانيال ٢ هي بمثابة رؤيا «لما سيحدث في الأيام الأخيرة» (الآية ٢٨)؛ إنها مثال إيضاحي بلغة نبوية لتاريخ الحكم البشري، المرتب بصورة سيادية من الرب من أجل إنجاز تدبيره (الآيات):

- ١- الرأس من ذهب (الآيات ٣٦-٣٨)، يقابل الوحش الأول في ٣ : ٤-٧، ويرمز إلى نبوخذ نصر، مؤسس بابل وملكها الأول.
- ٢- الصدر وأذرع الفضة (٢ : ٣٩)، تقابل الوحش الثاني في ٧ : ٥، وترمز إلى امبراطورية ميديا وفارس.
- ٣- البطن والفخذين من البرونز (٢ : ٣٩)، تقابل الوحش الثالث في ٧ : ٦، وترمز إلى الإمبراطورية اليونانية بما في ذلك مقدونيا.

- ٤- الساقين من الحديد والقدمين جزئياً من الحديد وجزئياً من الطين (٢: ٣٣)، تقابل الوحش الرابع في ٧: ٧-٨، وترمز إلى الإمبراطورية الرومانية مع ملوكها العشرة الأخيرين (٢: ٤٠-٤٤؛ ٧: ٧-١١، ١٩-٢٦؛ رؤ ١٧: ٧-١٣).
- ٥- على الرغم من أن شكل ومظهر الإمبراطورية الرومانية قد اختلفا، لكن ثقافة وروح وجوهر الإمبراطورية الرومانية لا تزال موجودة اليوم؛ في بداية الضيقة العظيمة (مت ٢٤: ٢١) سيتم استعادة شكل ومظهر الإمبراطورية الرومانية تحت إمرة ضد المسيح- المسيح الدجال (دا ٧: ١٢).
- د الملوك العشرة مع ممالكهم، والتي ترمز إليهم الأصابع العشرة للتمثال العظيم في سفر دانيال ٢ سيتحدون معاً تحت إمرة ضد المسيح، الذي سيكون القيصر الأخير للإمبراطورية الرومانية الجديدة؛ كل هذا سيحدث في أوروبا - رؤ ١٧: ١٠-١٤:
- ١- سر الإثم يعمل الآن بين الأمم في المجتمع البشري؛ هذا الإثم سوف يتوج في رجل الإثم، الإثم، ضد المسيح، الدجال - ٢ تس ٢: ٣-١٠.
- ٢- المسيح الدجال سيكون قوة الشيطان، تجسد الشيطان؛ سوف يضطهد ويهلك شعب الله - كلاً من اليهود الذين يخافون الله والمسيحيين - دا ٨: ٢٤؛ رؤ ١٢: ١٧؛ ١٣: ٧.
- ٣- المسيح الدجال سيهدم ويخرب هيكل الله ومدينة الله؛ سوف يطرح الحق على الأرض - دا ٩: ٢٧؛ ٨: ١٢.
- ٤- سيكون للمسيح الدجال نظرة ثابتة لإدراك الأشياء وسوف يتفوه بأشياء ضد العليّ - ٧: ٨، ٢٠، ٢٥.
- ٥- سوف يبلي المسيح الدجال قديسي العلي ويضايقهم؛ علينا أن نقاوم ونتصدى لتكتيكات الشيطان المتزايدة تدريجياً، والمتكررة، واليومية - الآية ٢٥؛ مت ٢٤: ١٢؛ قض ١٦: ١٦؛ أف ٦: ١١-١٣.
- ٦- يريد الشيطان والمسيح الدجال أن تكون الأنفس البشرية أدوات لأنشطتهم في آخر الزمن - رؤ ١٨: ١١-١٣؛ ٢ تي ٣: ٥؛ قارن مع زك ١٢: ١.
- هـ- في ظهوره كحجر قطعه يد الله، سيتغلب المسيح مع غالبية - المسيح الجماعي - وسيضربون الملوك العشرة بما فيهم المسيح الدجال (رؤ ١٩: ١١-٢١)، وبهذا سيسحقون التمثال العظيم من الأصابع إلى الرأس (دا ٢: ٣٥).
- و- قبل أن يتم سحق المسيح الدجال ومجمل الحكومة البشرية، يجب أن ينتشر استرداد الرب إلى أوروبا وأن يكون متجذراً هناك؛ حيث إن أوروبا في استكمال تحقيق الرؤية المتعلقة بالتمثال البشري العظيم في دانيال 2، هي أكثر أهمية من أي بلد آخر أو عرق آخر، وسحق قديمي التمثال البشري العظيم سيكون سحق الحكومة البشرية بأكملها - الآيات ٣٤-٣٥.
- ز- بعد أن يأتوا لهزيمة المسيح الدجال وسحق مجموع الحكومة البشرية، فإن المسيح الجماعي - المسيح مع عروسه الغالبة - سيصبحان جبلاً عظيماً يملئ الأرض كلها، مما يجعل الأرض كلها ملكوت الله. هذا الملكوت سوف يكتمل في أورشليم الجديدة- الخطوة النهائية والختامية من التاريخ الإلهي - رؤ ٢٠: ٤، ٦، ٢١: ١٠.

٣. الأختام الأربعة الأولى التي فتحها الله-الحمل تعطينا رؤية عن تاريخ العام من صعود المسيح وحتى نهاية هذا العصر (قارن مع ٤: ١-٢؛ ٥: ١-١٤)؛ وترينا أنه بعد صعود المسيح مباشرة (مرقس ١٦: ١٩-٢٠) هناك سباق أربعة خيول ويستمر طوال عصر الكنيسة كله حتى المجيء الثاني للمسيح:

- أ. يتألف الخاتم الأول من حصان أبيض وراكبه، مما يدل على انتشار الإنجيل- رؤ ٦: ١-٢:
- ١- القوس التي بدون سهم تدل على أن المسيح يقاتل من أجل تأسيس إنجيل السلام قد انتهى وأن النصر قد تحقق؛ والتاج يدل على أن الإنجيل قد توج بمجد المسيح - ٢ كو ٤: ٤.
  - ٢- «وَحَرَجَ غَالِبًا وَلَكِي يَغْلِبُ» يدل على أن الإنجيل يتحرك مع المسيح ليهزم كل أشكال المقاومة والهجمات - رؤ ٦: ٢.
  - ٣- الغالبون الذين يبشرون بإنجيل مجد المسيح يصبحون الفرسان الذين يمتطون الحصان الأبيض - أف ٣: ٨-١١؛ رو ١: ١؛ رؤ ١٩: ١١، ١٣-١٤.
- ب. يتألف الختم الثاني من حصان أحمر وراكبه، مما يدل على انتشار الحروب - ٦: ٣-٤:
- ١- اللون «الأحمر» يرمز إلى سفك الدم، أما عبارة «سَيْفًا عَظِيمًا» فتدل على أسلحة الحرب.
  - ٢- تدل عبارة «يَنْزِعُ السَّلَامَ مِنَ الْأَرْضِ» أن الحرب مستمرة على الأرض؛ «وَأَنْ يَقْتَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا» تدل على الناس سيقاتلون بعضهم البعض - الآية ٤؛ مت ٢٤: ٧.
- ج. يتألف الختم الثالث من حصان أسود وراكبه؛ مما يدل على انتشار المجاعة - رؤ ٦: ٥-٦:
- ١- الميزان (كميزان الصائغ) هو ميزان يستخدم لوزن المواد الثمينة، واستخدامه هنا من أجل وزن الطعام يدل على نقص الغذاء؛ ثمنية قمح بدينار، وثلاث ثمنان شعير بدينار، علمًا أن الدينار كان بمثابة أجره جيدة لعمل يوم كامل (مت ٢٠: ٢)، تدل على غلاء أسعار الغذاء وندرته.
  - ٢- إن عبارة «وَأَمَّا الزَّيْتُ وَالْخَمْرُ فَلَا تَصْرُهُمَا» (حيث أن الزيت والخمر هما لمتعة الإنسان - مز ١٠٤: ١٥) وهما عمومًا ليسا متوفران دائمًا ويصبحان شيئًا ثمينًا القيمة أيام المجاعة) تدل على وجود المجاعة.
- د. يتألف الختم الرابع من حصان شاحب اللون (أخضر) وراكبه، ويدل على انتشار الموت - رؤ ٦: ٧-٨:
- ١- اللون «الشاحب» يظهر على أولئك المنكوبين من الوباء؛ وحقيقة أن الهاوية تتبع الموت تدل على أن الهاوية تستقبل وتحجز أولئك الذين قضى عليهم الموت.
  - ٢- أعطي سلطان للموت والهاوية على ربع الأرض أن يقتلا بالسيف والجوع والموت وبوحوش الأرض. قارن الآيات ٩-١١؛ لو ١٨: ١-٢، ٧-٨.
٤. إن نشر حقائق استرداد الله سيكون تحضيرًا لعودة الرب التي ستجلب شفاء وترميمًا ليس لإسرائيل وحسب بل لكل الخليقة أيضًا - مت ٢٤: ١٤؛ ٢٨: ١٩؛ ٢٨: ٢٨؛ إش ١١: ٩؛ قارن مع رؤ ٥: ٦-٨:

أ. بعد صعود المسيح مباشرة، أخذت هذه الأشياء الأربعة: الإنجيل والحرب والمجاعة والموت بالجري مثل الخيالة على أربعة أحصنة، وسوف يستمرون على هذه الحالة إلى مجيء المسيح – ٦: ١٠٨:

١- إن انتشار إنجيل الملكوت وجريه وتسابقه في كل أرجاء المسكونة هو نواة التاريخ الإلهي في التاريخ البشري -مت ٢٤: ١٤.

٢- إن إنجيل الملكوت، الذي يدل عليه الحصان الأبيض للختم الأول في رؤيا ٦: ١-٢، سوف يبشر به في الأرض كلها شهادة لجميع الأمم قبل نهاية هذا العصر، زمن الضيقة العظيمة.

ب. نحن لا نبشر بإنجيل جزئي بل بالإنجيل الكامل الذي يشمل كل شيء من متى وحتى سفر الرؤيا- إنجيل تدبير الله الأزلي الذي يريد أن يضيف ذاته في المسيح كالروح في أناسه المختارين من خلال خلاصه القانوني وبواسطة خلاصه العضوي من أجل بناء جسده في الكنائس المحلية لإكمال أورشليم الجديدة كعروسه وامراته، من أجل تعبيره الأبدي – ١ تي ١: ١؛ ١٠: ٥؛ ١٠: ١٠؛ ١١-١٠: ١؛ ١١-٢: ٢١؛ ١١-٩: ٢٢؛ ١١-٢: ٢١.

ج. في الواقع، الإنجيل يتضمن كل الحقائق الإلهية؛ العهد الجديد بأكمله، والعهد الجديد هو كالإنجيل يرمز له في العهد القديم؛ وبالتالي، يمكننا القول أن الإنجيل يشمل الكتاب المقدس بأكمله.

د. إن هدف الله الفريد في هذا العصر هو أن يبشر بالإنجيل حتى يتسنى بناء الكنيسة كجسد المسيح حتى يكتمل في أورشليم الجديدة – أف ٣: ٨-١١.

هـ. ليت الرب يضع ثقله فينا كي نتعلم حقائق الإنجيل الإلهية وننشرها في كل مكان من أجل استرداده – إش ١١: ٩؛ دا ١١: ٣٢-٣٣؛ ٢ تي ٢: ٢١.

٥. في ظل البيئة الراهنة للعالم، علينا أن نكرس أنفسنا للمثابرة في الصلاة، وفي الوقت نفسه مميزين «علامات الأزمنة» - اع ٦: ٤؛ كو ٤: ٢؛ مت ١٦: ٣؛ لو ٢١: ٢٤-٣٦؛ مت ٢٤: ٣-١٤، ٣٢-٣٤؛ رو ١٣: ١١-١٤:

أ. علينا في أن ندرك أننا في خضم «الأم المخاض» (مت ٢٤: ٨، ٣٢-٣٤)، وأن «ملكوت السماوات قد اقترب» (لو ٢١: ٣١)، ولهذا، صلوا الصلاة الأخيرة من الكتاب المقدس- «تعال يا رب يسوع!» (رؤ ٢٢: ٢٠)؛ الكتاب المقدس بأكمله يختتم برغبة في عودة الرب يسوع ويعبر عنها بصلاة (قارن مع نش ٨: ١٣-١٤؛ ٢ تي ٤: ٨؛ أع ٢٦: ١٦)؛ عودة المسيح ستكون حضوره (باروسيا، حسب اللغة اليونانية) مع شعبه (مت ٢٤: ٣؛ أع ٢٦: ١٥-١٦؛ مر ١٣: ٨؛ يو ١٤: ٢١، ٢٣).

ب. علينا أن نصلي مع الإدراك الكامل لوجهة نظر الله بشأن التاريخ البشري من خلال رؤية أن الإنجيل يتسارع ويتنشر إلى أقصى حد من خلال الحرب والمجاعة والموت، ورؤية أننا بحاجة إلى أن نربح الله إلى أقصى حد لتحقيق هدف تدبيره الإلهي - في ٣: ٨، ١٢-١٣

١- بعد أن تمرد على الله، أدين الشيطان بل وحكم عليه الله، ولكن في حكمته وسيادته، لم ينفذ الله حكمه بالكامل على الشيطان بعد؛ وقد أعطى الشيطان وقتا محدودا معين للقيام ببعض الأشياء السلبية الضرورية من أجل تحقيق قصد تدبير الله – أي ١: ٦-٨؛ ٢: ٦-١؛ قارن مع يو ١٢: ٣١.

- ٢- يبين لنا كتاب أيوب أن الله كان يستخدم الشيطان كأداة قبيحة بهدف تحطيم أيوب باتجاهين: التجريد والإفناء؛ وقد طبق التجريد والإفناء على أيوب من أجل تحطيمه كي يتسنى لله أن يربح أيوب ولكي يتسنى لأيوب أن يربح الله أكثر؛ فإنساننا الخارج يفنى لكي يتجدد إنساننا الباطن يوماً فيوم – في ٣: ٨-١٠؛ ٢ كو ٤: ١٦-١٨.
- ٣- لم تكن معاناة أيوب نابعة من حكم الله بل هي تجريد الله له وإفناؤه وتمزيقه، كيما يحصل على أساس وسبيل ليعيد بناء أيوب بذاته، ليجعل أيوب الله-الإنسان، إنساناً جديداً في خليفة الله الجديدة – ٥: ١٧؛ غل ٦: ١٥.
- ٤- ومن خلال تجريده وإفناؤه وتحطيمه يقوم الله بإضفاء ذاته في أولئك الذين يحيونه وينشدونه – أي ١٠: ١٣؛ أف ٣: ٩؛ أف ٣: ٩؛ قارن مع يو ٣: ٦؛ في ٣: ٣.
- ٥- قصد الله من تعامله مع أناسه القديسين يهدف إلى إفراغهم من كل شيء، لكي يقبلوا الله وحده كربحهم؛ رغبة قلب الله هي أن نربحه بالكامل: كحياة، وتزويد الحياة، وكل شيء لكياننا، الأمر الذي سيكتمل في نهاية المطاف في أورشليم الجديدة – رو ٨: ٢٨-٢٩.
- ٦- نهاية كتاب أيوب تخبرنا في نهاية المطاف أن أيوب رأى الله؛ وحسب مفهوم العهد الجديد فإن رؤية الله تعادل الحصول عليه؛ أن نرى الله تعني أن نتحول إلى صورة المسيح المجيدة، الله-الإنسان، كيما نعبر عن الله في حياته ونمثله في سلطته – ٤٢: ٥-٦؛ ٢ كو ٣: ١٨.
- ٧- كلما رأينا الله أكثر، وعرفنا الله أكثر، وأحبهنا أكثر، كرهننا أنفسنا وأنكرنا ذواتنا أكثر – مت ١٦: ٢٤؛ لو ٩: ٢٣؛ ١٤: ٢٦.
- ج. وفقاً لصلاة سليمان في سفر الملوك الأول ٨: ٤٨، علينا دائماً أن نصلي نحو الأرض المقدسة، والتي ترمز إلى المسيح كنصيبنا المعطى للمؤمنين (تث ٨: ٧؛ كو ١: ١٢)؛ ونحو المدينة المقدسة، التي ترمز إلى ملكوت الله في المسيح (مز ٤٨: ١-٢)؛ ونحو الهيكل المقدس، الذي يرمز على بيت الله، الكنيسة، على الأرض (أف ٢: ٢؛ ١ تي ٣: ١٥):
- ١- صلي دانيال ثلاث مرات في اليوم وكان يفتح نافذته نحو أورشليم؛ ومن خلال قنوات الصلات الأمانة أمامه، ينجز الله تدبيره مع مختاريه من أجل عودة المسيح – دا ٦: ١٠؛ أع ٢: ٤٢؛ ٦: ٤.
- ٢- سوف يستمع الله إلى صلاتنا عندما تكون صلاتنا تجاه المسيح، وملكوت الله، وبيت الله كهدف تدبير الله الأزلي؛ وهذا يعني أن صلاتنا يجب أن تكون دائماً موجهة إلى مصالح الله، أي تجاه المسيح والكنيسة باعتبارهما مصالح الله على الأرض، من أجل تحقيق تدبير الله.

## الرسالة الثانية

### رؤية رؤيا عرش الله، والمشهد الروحي وراء الوضع العالمي والمسيح كمركز الإدارة الإلهية

قراءة الكتاب المقدس: دا ٤: ١٧، ٢٦، ٣٤-٣٧؛ ٧: ٩-١٠؛ ١٠: ٤-٢١؛ رؤ ٤: ٥؛ ٥: ٥؛ ٦:

١. نحن بحاجة لرؤية روحية لعرش الله كمركز لإدارة الله في كل الكون – رؤ ٤: ٢؛ ٥: ٥؛ ١: ١؛ حز ١: ٢٦:
  - أ. بصفته الإله ذو السيادة، يملك الله كامل المقدره على إنجاز ما يرغب به حسب مسرة قلبه ووفقًا لتدبيره الأزلي – رؤ ٤: ١١؛ دا ٤: ٣٥؛ رو ٩: ١٩-٢٤.
  - ب. إن الله على العرش ومن وراء الستار يدير كل شخص وكل شيء – إش ٦: ١؛ ١ مل ٢٢: ١٩:
    - ١- كل شيء يتعلق بالوضع العالمي يتقرر على العرش.
    - ٢- لا شيء يمكن أن يحدث خارج حكم عرش الله – أي ١: ٦-١٢؛ ٢: ١-٦.
  - ج. سفر الرؤيا هو سفر عن الإدارة الإلهية، ويكشف الستار عن عرش الله من أجل الإدارة الإلهية – ٤: ٢؛ ٥: ٥؛ ١: ٦؛ ١٦: ٧؛ ٩: ٨؛ ٣: ٢١؛ ٥:
    - ١- العرش في سفر الرؤيا ٤ و ٥ هو عرش السلطة الإلهية.
    - ٢- وللوهلة الأولى، يبدو أن العرش غير مرئي وخارج إدراك الإنسان؛ في الواقع، العرش من وراء الستار يدير كل شخص وكل شيء.
  - د. ويبين سفر دانيال أن جميع ملوك العالم وممالكه تحت إدارة الله – ٧: ٩-١٠؛ ٢: ٣٤-٣٥:
    - ١- كل حكومة بشرية من نمرود إلى المسيح الدجال كانت وستظل تحت حكم السماء من قبل إله السماء – ٧: ٩-١٢.
    - ٢- جعل الله نبوخذ نصر يدرك أنه لا شيء وأن الله العظيم، الحاكم على ملكوت البشر، والذي يعطي الملك لمن يشاء، هو الكل في الكل – ٤: ٣٤-٣٧.
    - ٣- الوضع العالمي كله يخضع لحكم السماء وإله السماء - الآية ٢٦.
  - هـ. إن حكم السماء من خلال إله السماء على كل حكومة الإنسان على الأرض يوافق قصد الله الأزلي كي يتسنى للمسيح إنهاء الخليقة العتيقة وبعث الخليقة الجديدة وسحق مجموع الحكومة البشرية وإقامة ملكوت الله – ٢: ٣٧، ٤٤؛ ٤: ١٧؛ رؤ ١١: ١٥.

### ٢. الإصحاح العاشر من سفر دانيال يعرض لنا المشهد الروحي المستتر خلف الوضع العالمي:

- أ. في العالم الروحي، المسيح هو الواحد ذو الأولوية؛ لذا في الإصحاح العاشر يرد ذكره أولاً – الآيات ٤-٩:
  - ١- المسيح الفائق، الذي هو مركزية الله وشموليته، ظهر لدانيال كإنسان لتقديره، وتعزيبته، وتشجيعه، وتثنيته.
  - ٢- المسيح الذي رآه دانيال كريم، وقيم، وكامل، وتام:
    - أ- بصفته يهوه الذي صار إنسانًا، المسيح هو مركزية وشمولية تحرك الله من أجل إنجاز تدبيره.
    - ب- وبصفته الكاهن، فإنه يعنني بنا، وكالمملك، فإنه يملك علينا – الآية ٥.
    - ج- ظهر المسيح لدانيال حسب جلاله وكرامته وفي بهائه لكي يشرق على شعبه، وفي تنويره كي يفتش ويدين – الآية ٦.
    - د. ظهر المسيح في برق عمله وتحركه وفي تكلمه القوي لمحكمة البشر – الآية ٦

ب. في المشهد الروحي في دانيال ١٠ هناك كل من الأرواح الطيبة والشريرة التي تشارك في حرب روحية غير مرئية – الآيات ١٢-١٣، ٢٠-٢١:

١- بينما كان دانيال يصلي (الآيات ٢-٣)، كان الصراع الروحي يستعر في الهواء بين بين روحين، أحدهما تابع للشيطان والآخر لله.

٢- ومن الأهمية بمكان بالنسبة لنا أن نرى أن وراء المشهد يحدث صراع روحي، صراع لا يرى بعيون بشرية.

ج. بينما تدور الصراعات بين الحكومات البشرية، يقف الله وراء المشهد ليدير الوضع العالمي – ٧: ١٠.

٣. **المسيح هو مركز إدارة الله حسب تدبير الله الأزلي** – رؤ ٥: ٦، ٢٢: ١:

أ. لقد توج المسيح في صعوده لتنفيذ إدارة الله، عمليات الله الحكومية – عب ١٢: ٢؛ رؤ ٣: ٢١؛ ٢٢: ١؛ ٥: ٦:

١- الواحد الجالس على العرش هو ليس الله فحسب؛ إنه الله-الإنسان، الإنسان-الله، امتزاج الله والإنسان – أع ٧: ٥٦.

٢- بعدما صلب الرب يسوع ودُفن، أقامه الله وأجلسه عن يمينه، وجعله ربًا على كل الكون – ٢: ٣٤-٣٦؛ في ٢: ١١-٥.

ب. المسيح المتوج، المدير السماوي في حكومة الله الكونية، هو الأسد-الحمل المستحق، الفادي الغالب – رؤ ٥: ١-١٤:

١- كالأسد- إنه المحارب ضد العدو، الشيطان؛ وكالحمل- إنه الفادي – الآيات ٥-٦.

٢- بما أن المسيح قد أنهى المشكلة المتجسدة في تمرد الشيطان وسقوط الإنسان، فإنه يستحق ان يفتح سفر تدبير الله – الآيات ١-٧

٣- الحمل، الفادي، الواحد الذي ذبح على الصليب من أجل خطايانا، هو الآن على العرش، ينجز إدارة الله على نطاق الكون بأكمله.

٤- علينا أن ندرك أن رب الكون هو إنسان، الله-الإنسان، الإنسان-الله – حز ١: ٢٦.

ج. المسيح في صعوده وتتوجه هو رئيس ملوك الأرض – رؤ ١: ٥:

١- عندما نقول أن المسيح هو رئيس ملوك الأرض، فإننا نعني أنه له مكانة أسمى وأعلى من الحكام الأرضيين بكثير – أف ١: ٢٠-٢٢؛ في ٢: ٩-٢٢.

٢- إن الحكام الأرضيون ليسوا الحكام الحقيقيين؛ المسيح، ملك الملوك ورب الأرباب، هو الرئيس الحقيقي – رؤ ١٩: ١٦.

٣- ينجز المسيح إدارة الله كرئيس ملوك الأرض من خلال أرواح الله السبعة المتقدمة أمام عرش الله -: ١: ٤؛ ٥: ٤؛ ٥: ٦:

أ- جميع حكام العالم يخضعون لاتباق الأرواح السبعة – ١: ٥.

ب- الوضع العالمي والشؤون الدولية كلها تخضع لشعلة لهيب الأرواح السبعة المتقدمة، أرواح الله السبعة – ٤: ٥.

ج- علينا أن ندرك أن أرواح الله السبعة تلتهب أما العرش ليس فقط فيما يتعلق بالكنائس، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالوضع العالمي من أجل الكنائس – ١: ٤-٥، ١١؛ ٢٢: ١٦.

## الرسالة الثالثة

### التاريخ الكوني وفقاً لتدبير الله

### التاريخ الإلهي ضمن التاريخ البشري

قراءة الكتاب المقدس: يو ١: ٤؛ ٢: ٢٨-٣٢؛ ٣: ١١-٢١؛ أف ٣: ١٦-٢١؛ ٤: ١٥-١٦؛ رؤ ١٩: ٧-٩؛ ٢٢: ١٧

١. في هذا الكون هناك تاريخان: تاريخ الإنسان، التاريخ البشري، تاريخ الله، التاريخ الإلهي؛ التاريخ الأول يشبه القشرة، والأخير يشبه اللب داخل القشرة:

أ. نحن بحاجة إلى نظرة واضحة للتاريخ ضمن التاريخ البشري – يو ١: ٤؛ ٢: ٢٨-٣٢؛ ٣: ١١-٢١:  
١- إن تاريخ الإنسان، تاريخ العالم، أي التاريخ المادي، البشري، هو تاريخ خارجي؛ أما التاريخ الإلهي، تاريخ الله مع الإنسان وفي الإنسان، فهو مسألة سر الله الثالث في البشرية – ١ تي ٣: ١٥-١٦:  
أ- قبل تجسد المسيح، تحرك الله مع البشر وبين البشر؛ وهذا لم يكن تحركه المباشر من أجل تنفيذ تدبيره الأزلي من أجل المسيح والكنيسة، بل تحركه الغير مباشر في خليقته العتيقة بهدف التحضير لتحركه المباشر في خليقته الجديدة من أجل تدبيره الأزلي.  
ب- يتألف تاريخ الله من قسمين – تاريخ الله «مع» الإنسان، الموجود في العهد القديم، وتاريخ الله «في» الإنسان، الموجود في العهد الجديد.  
ج- بدأ تاريخ الله في الإنسان بالتجسد ويستمر من خلال مراحل: التجسد، والعيش البشري، والصليب، والقيامة، والصعود؛ سفر هوشيا ١١: ٤ يقول أن هذه المراحل هي: حبال البئر، رُبُط المحبة.

٢- التاريخ الإلهي، تاريخ الله في الإنسان، امتد من تجسد المسيح إلى صعوده ليصبح الروح المحيي، ويتابع بسكناه فينا من خلال خلاص الله العضوي: الولادة الثانية، التقديس، التجديد، التحول، التطابق، والتمجد، ليجعلنا عروس المسيح المجيدة – رو ٥: ١٠؛ أف ٥: ٢٧؛ رؤ ١٩: ٧-٩.  
٣- ويتوج هذا التاريخ بزواج المسيح كالروح - الله الثالث المعدّ والمكتمل، من الكنيسة كالعروس - الإنسان الثلاثي الأجزاء المتحول والمعدّ – ٢٢: ١٧.

٤- إبان عودة الرب، سيكون هناك لقاء بين شخصيتين – ضد المسيح، المسيح الدجال، الشخصية الحاضرة في التاريخ البشري خارجياً، والمسيح، الشخصية الحاضرة في التاريخ الجوهري، التاريخ الإلهي – ٢ تس ٢: ٢-٨:

أ- سيعود المسيح، نازلاً من السماء مع الغالبين كجيشه (يو ٣: ١١)، ليهزم المسيح الدجال وجيشه (رؤ ١٩: ١١-٢١).

ب- بعدما تهزم الشخصية في التاريخ الإلهي الشخصية في التاريخ البشري، سيبدأ الملك الألفي، وهذا الملك سوف يكتمل في أورشليم الجديدة – الخطوة النهائية والختامية في التاريخ الإلهي – ٢٠: ٤، ٦؛ ٢١: ١٠.

ب. علينا أن ننظر فيما إذا كنا نعيش فقط في التاريخ البشري أم أننا نعيش أيضاً في التاريخ الإلهي – ١: ١١، ٢٠؛ ١٢: ١١؛ ١٤: ٤؛ ١٩: ٧:

١- لقد ولدنا جميعاً في التاريخ البشري، لكننا ولدنا من جديد، ولدنا ثانية، في التاريخ الإلهي – يو ٣: ٦.



٢- إذا كان عيشنا يقتصر على حيز هذا العالم، فنحن نعيش في التاريخ الخارجي، التاريخ البشري – رو ١٢: ١-٢؛ ١ يو ٢: ١٥-١٧.

٣- إذا كان عيشنا في الكنيسة، فنحن نعيش في التاريخ الداخلي، التاريخ الإلهي – ١ كو ١: ٢.

٤- باعتبارها تكبير وتعظيم المسيح، فإن الكنيسة هي جزء من التاريخ الإلهي داخل التاريخ الخارجي، التاريخ البشري – ١ تي ٣: ١٥-١٦:

أ- في الحياة الكنسية تاريخ الله هو تاريخنا؛ الله ونحن لنا تاريخ واحد، التاريخ الإلهي؛ إلهنا لديه تاريخ رائع يشملنا أيضًا؛ تاريخ الله أصبح تاريخنا لأن اتحد معنا – ١ كو ٦: ١٧.

ب- مهما فعل الله، ومهما كان ما يفعله، ومهما كان ما سيفعله في تاريخه، فإن كل ذلك من أجل حياتنا المسيحية وحياتنا الكنسية.

ج. «يجب أن يكون عيشنا، وسلوكنا اليومي، ودراستنا، وعلما، ونشاطاتنا جزءًا من تاريخ الله في خطوته الرائعة والفاخرة على الأرض اليوم... نحن بحاجة إلى أن نكون واحداً مع الله في تاريخه، الذي يتحرك وينشط غالبية الذين يحبونه. أي أننا بحاجة إلى أن نكون واحداً مع الله في الحياة، في العيش، وفي كل ما نقوم به اليوم على هذه الأرض! نحن بحاجة إلى كتابة تاريخ الله اليوم!» (دراسة الحياة لسفر يشوع، ص. ٣).

٢. إن ما يتم استرداده في التاريخ الإلهي اليوم هو تدبير الله، الذي يركز على العمل المركزي لله – أن يعمل ذاته في المسيح في شعبه المختار والمخلص، جاعلاً من نفسه واحداً معهم من أجل تعبيره:

أ. إن خطوة الله النهائية في استرداده لتنفيذ تدبيره هي أن يعمل ذاته – الأب والابن والروح – فينا وأن يصبح حياتنا حتى نعيشه ونعبر عنه كجسده، الكنيسة – أف ٣: ١٦-١٧؛ ٤: ٤-٦:

ب. إن تدبير الله هو أن يجعل المسيح كل شيء، وأن يجعل المسيح المركزية والكونية في كل شيء، لإنتاج ازدياد الله، وتكبيره، الذي هو الكنيسة؛ حيث أن ازدياد الله وتكبيره هو ملء الله لأجل التعبير عنه – ١ كو ١٨: ٢؛ ١٩: ٣؛ ١٠-١١؛ أف ٣: ١٩.

ج. يريد الله في تدبيره أن يعمل ذاته في الإنسان ليكون واحداً معنا، ليكون حياتنا، وتزويد حياة لنا، وكل شيء، وأن يحصل علينا كتعبيره؛ لذلك، فإن نية الله في تدبيره هو الحصول على كيان جماعي، يتشكل من الله والإنسان، ليكون تعبيره للأبد – ٤: ٤-٦.

د. وفقاً لتدبيره، فإن الله سيحكم العالم، وسوف يرتب الأوضاع كي يخلق حالة يصبح فيها بنو إسرائيل مختاراه، ويربح الكنيسة كشعبه العجيب، ويحصل على الأمم ليكونوا الشعوب في ملكوت الله الأبدي؛ إذا رأينا هذا، سوف نعرف أين نحن، ونعرف ما هو مغزى الحياة البشرية – ٢ تي ١: ٩؛ رؤ ٨: ٢٨-٣٠.

هـ. نحن بحاجة أن يكون لدينا رؤية واضحة لتدبير الله، كيما تحكمننا وتسيطر علينا وتوجهنا وتحفظنا وتحمينا هذه الرؤية؛ واليوم في استرداد الرب علينا أن نكون أقوياء ولا ننزعزع فيما يختص بتدبير الله – أع ٢٦: ١٩؛ أم ٢٩: ١٨.

و. إن تحرك الله النهائي هو أن يحصل على المسيح، سر الله، الذي يدخل فينا ليكون حياتنا كيما نصبح أعضاء الأحياء ونشكل جسده، والذي هو ملء الواحد الذي يملأ الكل وفي الكل. – ٢ كو ٢: ٢؛ ١: ٢٧؛ ٣: ٤؛ ١٩: ٢؛ أف ١: ٢٢-٢٣:

١- أولئك الذين يعيشون المسيح، الذين يعيشون في الروح، هم جسد المسيح الفعلي؛ هم أيضًا الإنسان الجديد بصورة ملموسة، إنهم خليفة جديدة بعيش جديد من أجل التعبير عن الله الثالث – ٤: ١٦، ٢٤.

- ٢- في نهاية المطاف، فإن حياة الجسد سوف تدخل في حقيقة ما كتب في رومية ١٢، وهذا سيكون إعداد العروس من أجل عودة الرب - رؤ ١٩: ٧.
- ٣- «كونوا مثقلين بتحريك الله النهائي. حينئذ سترون كيف سيكون الله واحدًا معكم، ولن يكون هناك أي مشكلة فيما يختص باحتياجاتكم اليومية» (الوضع العالمي وتحريك الله، ص. ٤٣).
٤. «انهضوا ودافعوا عن استرداد الرب. هذا هو الوقت النهائي الذي سينجز فيه الله قصده من أجل عودة الرب» (ص. ٥٨).

## الرسالة الرابعة

### الصلاة بمواظبة مع الله كإيماننا

قراءة الكتاب المقدس: مر ١١ : ٢-٢٤؛ لو ١٨ : ١-٨؛ رؤ ٨ : ٣-٥

١. في مرقس ١١ : ٢٠-٢٤ علم الرب يسوع تلاميذه أن يصلوا بالإيمان من أجل تنفيذ إرادة الله حسب تدبير الله:
  - أ. عندما يمتزج الشخص الذي يصلي مع الله ويكون واحدًا مع الله، يصبح الله إيمانه؛ في هذا تلخص حقيقة أن يكون لنا إيمان بالله – الآية ٢٢.
  - ب. فقط الصلوات النابعة من الإيمان ستلمس الله؛ بدون الإيمان الصلاة عديمة التأثير – الآية ٢٣.
  - ج. الإيمان هو الثقة بأننا حصلنا على ما طلبناه – الآية ٢٤:
    - ١- وفقًا لكلمة الرب، يتعين علينا أن نؤمن بأننا قد حصلنا، وليس أننا سنحصل.
    - ٢- الرجاء هو انتظار شيء في المستقبل؛ الإيمان هو اعتبار الأمر قد حصل.
    - ٣- الإيمان هو ليس الإيمان بأن الله قادر على فعل شيء ما أو أنه سيفعل شيئًا ما، بل أيضًا الإيمان بأن الله قد أنجز هذا الشيء فعليًا.
  - د. الصلاة المسجلة في مر ١١ : ٢٠-٢٤ هي صلاة ذات سلطة؛ هذا النوع من الصلاة يتوجه ليس نحو الله بل نحو «هذا الجبل» – الآية ٢٣:
    - ١- الصلاة ذات السلطة لا تسأل الله أن يفعل شيئًا ما، على العكس، إنها تستخدم سلطة الله وتطبقها للتعامل مع المشاكل والأشياء التي يتوجب التخلص منها – زك ٤ : ٧؛ مت ٢١ : ٢١.
    - ٢- لقد كلفنا الله بأن نأمر بما قد أمر به وأن نصدر أوامر لما أصدر الأوامر له – ٢٠ : ١٧.
    - ٣- الصلاة ذات السيادة هي صلاة نأمر فيها الأشياء التي تعيقنا بأن تذهب بعيدًا.
    - ٤- يمكن للكنيسة أن تصلي بصلاة ذات سلطة من خلال الإيمان الكامل، الذي لا يشوبه شك، عندما نكون على يقين بأن ما نفعله يتوافق تمامًا مع إرادة الله – ٦ : ١٨؛ ١٠ : ١٩-٢٠.
    - ٥- الصلاة بسلطة لها علاقة وثيقة بالغالبين؛ يتعين على كل واحد من الغالبين أن يتعلم كيف يقول «لهذا الجبل» – مر ١١ : ٢٣.

٢. في لوقا ١٨ : ١-٨ قال الرب يسوع للتلاميذ مثلًا «فِي أَنَّهُ يَتَّبِعِي أَنْ يُصَلِّي كُلَّ حِينٍ وَلَا يَمَلُّ» – الآية ١ :

- أ. مغزى هذا المثل عميق للغاية، وعلينا أن نعرف الله كما هو معلن هنا – الآيات ٧-٨.
- ب. المرأة الأرملة في الآية ٣ تدل على المؤمنين؛ وإذا صح القول، فإن المؤمنين هم أرملة في الزمن الحاضر لأن زوجهم، المسيح -مما يبدو للوهلة الأولى - غائب عنهم – ٢ كو ١١ : ٢.
- ج. مثل الأرملة في هذا المثل (لو ١٨ : ٣٩)، فإننا نحن المؤمنين لدينا خصم، الشيطان، إبليس، وفي هذا الصدد نحتاج لأن ينتقم الله منه:
  - ١- هذا المثل يشير على المعاناة التي نحتلمها بسبب خصمنا خلال غياب الرب في الظاهر.
  - ٢- خلال غيابه ظاهريًا، نحن الأرملة التي يضايقها خصمها طوال الوقت.
- د. بينما يضطهدنا خصمنا، يبدو كما لو أن إلها غير عادل، لأنه يسمح باضطهاد أولاده ظلمًا وبهتائنًا – ١ بط ٢ : ٢٠؛ ٣ : ١٤، ١٧؛ ٤ : ١٣-١٦، ١٩.

- ١- على مر العصور، عانى الآلاف والآلاف من اتباع الرب يسوع الصادقين والأمناء من اضطهاد ظالم؛ بل حتى في يومنا هذا هناك الكثير ممن يعانون من الظلم وسوء المعاملة – رؤ ٨ : ١-١٠.

- ٢- يبدو وكأن إلهنا غير عادل، لأنه لا يتدخل كي ينصفنا؛ وبسبب هذا الوضع، يستعير الرب يسوع تشبيهه القاضي الغير عادل ليرمز إلى الله، الذي يبدو وكأنه لا يفعل شيئاً من أجل شعبه المضطهد – لو ١٨: ٢-٦:
- أ- إلهنا هو إله محتجب (إش ٤٥: ١٥)، كما يتبين من سفر إستير.
- ب- علينا أن ندرك أن الله الكلي القدرة والكلي الوجود الذي نخدمه هو إله محتجب، وخصوصاً عندما يساعدا – يو ١٤: ٢٦؛ رو ٨: ٢٦.
- ج- نحن لا نستطيع أن نراه، وظاهرياً، يبدو أنه لا يفعل أي شيء، إنما في الواقع، هو يفعل الكثير من أجلنا في الخفاء – الآيات ٢٨، ٣٤؛ إس ٤: ١٤.
- هـ. الأرملة في المثل بقيت تأتي إلى القاضي غير العادل وتطلب منه أن ينصفها من خصمها؛ علينا أن نصلي بمواظبة من أجل هذا الإنصاف ويجب ألا يُمل – لو ١٨: ١، ٣:
- ١- عندما يكون زوجنا غائباً ظاهرياً ونترك على الأرض كارملة، يبدو للوهلة الأولى كما لو أن إلهنا إله غير بار – الآية ٦.
- ٢- ورغم أنه يبدو غير بار، لا يزال يتعين علينا أن نتوجه إليه، لنصلي بمواظبة، ونزعه مراراً وتكراراً، لأنه سوف ينفذ ينصف مختاريه «الصَّارِخِينَ إِلَيْهِ نَهَارًا وَلَيْلاً» - الآيات ٧-٨.
- و. رؤ ٨: ٥ تعدُّ بمثابة الاستجابة على ٦: ٩-١١ ولو ١٨: ٧-٨:
- ١- صلاة القديسين في رؤ ٨: ٣-٤ لا بد وأن تكون من أجل دينونة الأرض التي تقاوم تدبير الله.
- ٢- إن دينونة الله بحق الأرض - إذ يلقي ناراً على الأرض - هي استجابة لصلوات القديسين مع المسيح كالبحور – الآيات ٣-٥.
- ز. «وَلَكِنْ مَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ يَجِدُ الْإِيمَانَ عَلَى الْأَرْضِ؟» – لو ١٨: ٨:
- ١- حرفياً، في اللغة اليونانية هناك أَل التعريف قبل كلمة «إيمان» أي «الإيمان» إشارة إلى الإيمان المستمر من أجل الصلاة المستمرة، كصلاة تلك الأرملة.
- ٢- إن الإيمان الذي خلصنا من خلاله هو المرحلة الأولى من الإيمان؛ إنه الإيمان الذي أدخلنا في اتحاد الحياة مع المسيح، الإيمان الرابط، أي الإيمان الذي يدخل فينا من خلال تلامسنا مع الله الثالث باستمرار كي نحيا بابن الله – رو ١: ١٧؛ غل ٢: ٢٠؛ يو ١٤: ١٩.
- ٣- الإيمان الرابط هو الشرط الإلهي أمام الغالبيين لمقابلة المسيح عند عودته المظفرة – لو ١٨: ٨:
- أ- الإيمان الرابط: إنه الله الثالث الذي تحرك فينا لربطنا بغناه الذي لا يستقصى – أف ٣: ٨.
- ب- الإيمان الرابط: إنه إيمان المؤمنين الذي لا يتقون بأنفسهم؛ بدلاً من ذلك، ثقتهم هي في الله – ٢ كو ١: ٩.
- ج- عندما يرجع الرب يسوع، سيجد عددًا من الغالبيين الذين يعيشون بالإيمان الرابط وسوف يعتبرهم كنزاً من أجل ملكوته في ملكه الألفي – لو ١٨: ٨؛ رؤ ٢٠: ٤، ٦.

## الرسالة الخامسة

### الاستجابة لنداء الله لنكون أدواته الاستردادية، غالبية، لتحويل هذا العصر

قراءة الكتاب المقدس: دا ١: ٤-٩؛ ٢: ١٧-١٩؛ ٤: ٢٥-٢٦، ٣٢؛ ٦: ١-١١؛ ٩: ١-٤، ٢٣؛ ١٠-١١، ١٩؛ ١١: ٣٢؛ ١٢: ٣

١. في كل مرة يريد الله أن يقوم بخطوة تدبيرية، بخطوة لتحويل العصر، يتعين عليه أن يحصل على أداة تدبيرية؛ يجب أن نكون أولئك الذين لهم قيمة تدبيرية في نظر الله – رؤ ١٢: ٥-١١؛ ١: ٢٠؛ دا ١٢: ٤٣:

أ. علينا أن ننظر فيما نقوم به لاستقدام العصر المقبل؛ نحن الآن في وقت من نوع خاص، لذا، هناك حاجة إلى مسيحيين من طراز معين للقيام بعمل مميز – ١٦: ١٨؛ رؤ ١٩: ٧؛ ١ كو ١: ٩؛ رؤ ٢: ٤-٧؛ ١ كو ١: ١٨؛ يو ١٧: ٢١؛ ١ كو ١: ١٤؛ أف ٤: ١٦؛ ١ كو ٢: ١٩.

ب. يتجلى لنا مبدأ استرداد الله في دانيال («الله ديانى»)، وحننيا («ياه قد أنعم»، أو «تحنن ياه»)، وميشائيل («من الذي كالله؟»)، وعزريا («ياه قد أعان»)؛ إن «دانيال وأصحابه» كانوا واحدًا مع الله بالمطلق في انتصارهم على حيل الشيطان؛ كانوا الرجال الذين حولوا عصر سبي شعب الله إلى عصر عودة شعب الله إلى أرض عمانوئيل من أجل بناء بيت الله ومدينة الله من أجل تعبير الله وسلطة الله – دا ٢: ١٣، ١٧؛ إش ٨: ٨؛ قارن مع رؤ ١٧: ١٤:

١- في نظر الله، الغالب هو «رجل عزيز» أو «العزة ذاتها»، شخص يستطيع الله أن يستخدمه كي يحول العصر – ١ بط ١٤: ٣٠؛ دا ٢: ٢٣؛ ١٠: ١١، ١٩.

٢- المسيح كالعالم الفريد يشمل كل الغالبين؛ الغلب الفريد يسكن في روحنا لجعلنا غالبية – يو ١٤: ٣٠؛ دا ٢: ٣٤-٣٥؛ رؤ ١٩: ٧-٢١؛ ١ يو ٥: ٤؛ ١٨-١٩؛ رؤ ٣: ٢١.

ج. يحتاج الرب إلى إقامة أناس يحولون العصر من أجل استرداد تعبير الله وسلطته؛ تعبير الله بين البشرية الساقطة تلاشى وسلطته لا يؤخذ له حساب؛ أما دانيال وأصحابه فقد سمحوا حقًا لله بأن يعبر عن ذاته من خلالهم وخضعوا حقًا لسلطة الله – تك ١: ٢٦؛ دا ٣: ١٤-٣٠؛ ٤: ١٧، ٢٦؛ رؤ ٢٢: ١-٢.

٢. كان لدانيال رفاق تركزوا بالله بالمطلق وانفروا لأجل الله من العصر الذي يتبع الشيطان – دا ١: ٤-٨؛ ٥: ١٢، ٢٢؛ ١٠: ٦:

أ. على جميع الذين يستخدمهم الله من أجل تحويل العصر أن يكون نذيرين مكرسين طوعًا، الذين تقدسوا بالمطلق وبصورة نهائية لأجل الله – عد ٦: ١-٨، ٢٢-٢٧؛ مز ١١٠: ٣؛ لو ٩: ٦٢؛ في ٣: ١٣-١٤.

ب. ومع أن دانيال ورفاقه كانوا لا يزالون شبابًا للغاية، إلا إنهم انتصبوا كشهادة مضادة تشبه تلك التي كانت لأنتيباس من كنيسة برغامس – رؤ ٢: ١٣.

٣. انضم دانيال إلى رغبة الله من خلال كلمة الله – دا ٩: ١-٤؛ تث ١٧: ١٨-٢٠؛ ٢ تي ٣: ١٦-١٧؛ أف ٦: ١٧-١٨؛ مز ١١٩: ١١، ٢٤:

أ. لم يكن دانيال شخصًا يقرأ كلمة الله فحسب، بل أيضًا التصق بكلمة الله:

١- عندما قرأ دانيال من سفر إرميا أن الله قد حدد سبعين عامًا من السبي لإسرائيل وأنه بعد سبعين عامًا يعود الله ليباركهم، صام على الفور وصلى؛ بمجرد أن لمس رغبة الله من خلال الكلمة، انضم إلى تلك الرغبة – دا ٩: ٢-٣.

٢- بعد أن قرأ دانيال سفر اللاويين، قال إنه لم يعد بمقدوره أن يأكل الطعام الغير الطاهر (دا ١: ٨-٢١)؛ بعد أن قرأ سفر إرميا، لم يعد بمقدوره إلا أن يصوم ويصلي من أجل استعادة شعب الله (٢٩: ١٠-١٤).

- ب. علينا أن نقرأ كلمة الله في الروح وفي جو من الصلاة وأن نلمس رغبة الله في كلمته؛ ومن ثم علينا ان ننضم على الفور إلى هذه الرغبة؛ يجب أن يكون للكتاب المقدس تأثير على عيشنا، وعلينا أن نلتصق بالكتاب المقدس – قارن مز ١١٩: ١١، ١٥-١٦، ١٣٣، ١٤٠؛ ٢ كو ٦: ١٤-١٨.
٤. كان دانيال إنسان صلاة بروح ممتازة، إنسان يعيش تحت حكم الله في حقيقة ملكوت السماوات – دا ١٧-١٩، ٢٨؛ ٦: ١٠؛ ٩: ١-٤، ١٧؛ ٥: ١٢، ١٤؛ ٦: ٣؛ ٥: ٢٢-٢٣؛ ٤: ٢٥-٢٦، ٣٢:
- أ. إن مركز الإصحاح السادس من سفر دانيال هو إنسان الصلاة لإنجاز تدبير الله؛ صلاة الإنسان هي بمثابة السكك التي تهيئ الطريق من أجل تحرك الله إلى الأمام؛ ليس هناك سبيل آخر لتحقيق تدبير الله بالكامل سوى الصلاة؛ هذا هو السر الدفين لهذا الإصحاح.
- ب. إن التعبير الأسمى للشخص الذي يتعاون مع الله يكون بالصلاة؛ ينجز الله تدبيره على الأرض من خلال قنوات الصلاة الأمنية التابعة له – مت ٢٦: ٤١؛ ٤: ٦؛ ٤: ٤؛ ٦: ٦؛ أف ٤: ٤؛ ٦: ١٧-١٨؛ ٤: ٢.
- ج. الصلاة هي شريان الحياة في استرداد الرب؛ كلما حاول الشيطان أن يعيق صلاتنا، تعين علينا الصلاة أكثر – دا ٦: ١٠، قارن مع الآيات ٤-٩:
- ١- كان دانيال شخصًا يعيش أمام الله؛ لقد اعتمد على الصلاة لفعل ما لا يستطيع الإنسان القيام به، وكان يعتمد على الصلاة لفهم ما لا يمكن للإنسان أن يفهمه – ٢: ١٧-١٩؛ ٩: ١-٤؛ ١٠: ١-٣، ١١-١٣.
  - ٢- كانت صلاة دانيال بالكامل من أجل الله وليس من أجل نفسه؛ من خلال الصلاة قدم لله تعاونًا على أعلى مستوى – ٩: ٢؛ ٩: ١١؛ ١١: ٩؛ ١٧: ١ مل ٨: ٤٨.
  - ٣- لأن دانيال كان إنسان صلاة، اعترف الله به، ومؤهل ليستخدمه الله، وقادر على التكلم بأسرار الله – قارن مع أع ٦: ٤.
  - ٤- وقد بلغت صلاة دانيال ذروتها، إذ سأل الله أن يفعل شيئًا من أجل نفسه؛ فصلى هكذا: «فَأَسْمَعِ الْآنَ يَا إِلَهَنَا صَلَاةَ عَبْدِكَ وَتَضَرُّعَاتِهِ، وَأَضِيْ بَوَجْهِكَ عَلَيَّ مَقْدِسُكَ الْخَرِبِ مِنْ أَجْلِ السَّيِّدِ» – دا ٩: ١٧.
  - ٥- فقط شخص مثل دانيال، الذي صلى إلى الله بقلب نقي الصلاة التي تحول العصر يمكن أن يستخدمه الله من أجل تحويل العصر.
٥. كان دانيال شخصيًا يضحى بنفسه بروح الاستشهاد – ٦: ١٠-١١:
- أ. كان لرفاق دانيال روح استشهاد حقيقية؛ فوقفوا من أجل الرب كإله فريد وتصدوا لعبادة الأصنام مخاطرين بحياتهم، عندما ألقواهم بأمر من نبوخذ نصر في أتون النار المتقدة – ٣: ١٩-٢٣.
  - ب. لقد صلى دانيال مخاطرًا بحياته؛ وكانت نية الوزراء والأقطاب بأن يهلكوا دانيال، ولكن نية الشيطان الذي كان يعمل من خلالهم، كانت بأن يوقف قناة الصلاة التي كان يستخدمها الله من أجل إنجاز تدبيره – ٤: ٢٤-٢٤.
  - ج. كل من استخدمه الله من أجل تحويل العصر يخاف شيئًا واحدًا لا غير، أن يهين الله وأن يخسر حضوره – ٣: ١٧-١٨؛ ٢ كو ٥: ٩-١٠؛ قارن مع ٥: ١١؛ هو ٧: ٤.
٦. لكي نكون الغالبين هذا الزمن الحاضر كأداة الله التدبيرية والذين يحولون العصر، يجب أن نفتدي الوقت؛ تقول كولوسي ٤: ٥: «مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ»، وأفسس ٥: ١٦ تقول: «مُفْتَدِينَ الْوَقْتَ»:
- أ. يمكن للمرء أن يترجم كلمة «الوقت» الواردة في هذه المقاطع بعبارة مُفْتَدِينَ «الفرصة»؛ فنحن الذين يتعلمون كيف يخدمون الرب لا يجب أن نترك انطباعًا لدى رأس الجسد بأننا لسنا بلداء تجاه توجيهه وبلا إحساس تجاه قيادته؛ علينا أن نسمح للرب أن يدرّب حسنًا الروحي وبصيرتنا الروحية لاستشعار الفرص كلما سنحت والاستفادة منها إلى أقصى حد.

- ب. من الأيام التي قسمها الرب لنا، ربما كان يوم الأمس هو أعظم يوم في حياتنا، ولكننا ربما عشنا بالأمس بطريقة عادية؛ وهذا ما نعنيه بتفويت الفرصة؛ لا يوجد يوم أبدًا يخلو من ترتيب الله لأجلنا.
- ج. ربما أعطانا الرب مرة فكرة أنه ينبغي أن علينا أن نبحث عن شخص معين والذي قد يكون مفيدًا للرب في المستقبل (قارن مع أع ٩: ١٠-١٩؛ ٢٢: ١٢-١٦)، ولكننا لم نتجاوب في اليوم، لأننا خفنا من الجو الحار في ذلك اليوم، وكنا متقاعسين جدًا.
- د. يومًا ما سنقابل الرب؛ وربما سنندم على الأشياء التي في حياتنا اليوم والتي توفر لنا الراحة؛ لقد قصرنا في كثير من الأحيان بشأن مشيئة الله وتصرفنا بحماقة؛ ولم نكن أوفياء في عيشنا المسيح، وتنمية المسيح، والتعبير عن المسيح، ونشر المسيح بكل وسيلة من أجل بناء جسد المسيح – ٢ كو ٥: ١٠؛ مت ٢٥: ٢٣-٢١، ٢٥-٢٦، ٣٠؛ كو ١: ٩-١٠؛ مت ٧: ٢٦؛ ٢٥: ٢-٣، ٨.
- هـ. يقول سفر دانيال ١١: ٣٢: «أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ إِلَهُهُمْ فَيَقْوُونَ وَيَعْمَلُونَ»؛ هذا يعني أن شعب الله سيفتح أفاقًا جديدة. كلما عرفنا مشيئة الله، اغتنمنا الفرصة أكثر. أولئك الذين يعرفون الله لن يعيشوا في طريقة معتادة يومًا بعد يوم – قارن مع تث ٤: ٢٥ مع الحاشية.
- و. «لقد رأينا كيف بارك الله خدمة الأخ وتتس. ونقطة قوته أنه لا يسمح لأي فرصة أن تضع. من الصعب أن تجد أنه أضعاف فرصة ما. كلما برزت فرصة ما استفاد منها» - من كلام الأخ واتشمان ني بتاريخ ١٩ يوليو ١٩٥٠ (الأعمال الكاملة لواتشمان ني، المجلد ٥٥، ص. ١٩٩).
- ز. إذا كانت خدمتنا وفقًا لمشيئة الله، فإن يومًا واحدًا سيساوي العديد من الأيام، ولكن الأيام التي قضيناها خارج مشيئة الله لن تحسب لنا؛ خارج ملكوت الله، لا يستخدم الله أحدًا (مت ٦: ٧)؛ نبوخذ نصر كان راضيًا بعمل يديه (دا ٤: ٣٠، ٣٧) – هذا هو مبدأ بابل.
- ح. ومع ذلك، نشكر الرب على تعزيته، تقول هذه الكلمات من يونس ٢: ٢٥ أن السنين التي أكلها الجراد ستعوض لنا؛ إذا أضعنا أيماننا، فإن عشر سنين ستعادل يومًا واحدًا، ولكن إن افتدنا الوقت فإن يومًا واحدًا سيعادل عشر سنين.
- ط. يقول المزمور ٩٠: ١٢ «إِخْصَاءَ أَيَّامِنَا هَكَذَا عَلِمْنَا فَنُوتِي قَلْبَ حِكْمَةٍ»، ويقول المزمور ٨٤: ١٠: «أَنَّ يَوْمًا وَاحِدًا فِي دِيَارِكَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفٍ»؛ الأيام في السموات تحسب كدورة من أربع وعشرين ساعة؛ الله لديه طريقة مختلفة لعد الأيام.
٧. **والسبيل اليوم لتحقيق الانتعاش هو الاستجابة لدعوة الرب لنصبح من الغالبين، الغالب هو شخص حي، والشخص الحي (شخص ذو حيوية ونشاط) هو شخص يصلي – ١١٩: ٨٨، ١٥٩؛ دا ١١: ٣٢:**
- أ. إننا نعتزم تشكيل المجموعات الجدد للحصول على مجموعات من الغالبين؛ لهذا السبب ندعو هذه المجموعات باسم «المجموعات الحية»؛ والتدريب الداخلي الكامل هو أيضًا من أجل إنتاج الغالبين، أولئك الذين هم في حاجة ماسة للتغلب على موت ساردس (رؤ ٣: ١)، وفتور لاودكية (الآيات ١٥-١٦)، وعمم الذي يتعامل معه الرب في يوحنا ١٥ بشأن الكرمة والأغصان (الآيات ٨-١٦).
- ب. إذا كنا نود الانتعاش، نحن بحاجة لأن نكون في علاقة حميمية وشخصية مع الرب، ومن خلال الشركة مع الرب والقديسين الناشدين؛ نحتاج لأن يقودنا الرب إلى بعض الرفقاء، الذين يمكننا العمل معهم، تمامًا كما أن دانيال كان له ثلاثة رفاق – دا ١: ٦.
- ج. في الحياة الكنسية اليوم (التي يرمز إليها بأورشليم)، يجب أن نكون غالبي الرب (ويرمز إليهم بصهيون)؛ هذا ما نعنيه بأن نكون في عصر الغالبين حسب دعوة الرب (رؤ ٢: ٧، ١١، ١٧، ٢٦-٢٨؛ ٣: ٥، ١٢، ٢٠-٢١؛ ٢١: ٧)؛ أن تكون في الحياة الكنسية شيء، ولكن أن تكون من الغالبين في الحياة الكنسية هو شيء آخر (١٤: ١-٥)

د. علينا أن نتخذ قرارًا حاسمًا بأن نكون من الغالبين، المنتعشين؛ الغالب هو شخص يغلب كل ما يحل محل المسيح وكل ما يقاوم المسيح – قض ٥: ١٥-١٦؛ ١ يو ٢: ١٨-٢٠، ٢٧.

٨. باعتبارنا الغالبون في الزمن الحاضر، علينا أن نكون كبنى يساكر «مَنْ بَنَى الْخَبِيرِينَ بِالْأَوْقَاتِ لِمَعْرِفَةِ مَا يَعْمَلُ إِسْرَائِيلُ» (١ أخ ١٢: ٣٢)؛ انظر في الصفحة التالية اختبار العملي للأخ لي. عشية النهضة في مدينة تشيفو، عندما غزا اليابانيون الصين وجعلوا الحياة في الصين -والتي كانت أصلاً صعبة بما فيه الكفاية- أكثر صعوبة، كتب الأخ في ملاحظاته الشخصية في مدينة تشيفو عام ١٩٤٢ ما يلي:

يعاني الناس على الأرض من المصائب، وتمر الكنائس بوقت من المحن؛ هذا ليس عصر رغبة الله بل عصر إجراءات الله. يستخدم الله إجراءاته لتحقيق رغبات قلبه. وللانتقال من عصر الإجراءات إلى عصر رغبة قلب الله، يتعين على الإنسان أن يصلي صلاة تناسب العصر. دانيال كان إنسانًا من هذا القبيل.

الأرض تعاني من المصائب لأن الناس على الأرض لا يريدون الله ولا يهتمون لشؤون الله. لذلك، إذا قرر القديسون أن يصلوا لإنهاء زمن المصائب، عليهم الاستجابة لمطلب الله والاهتمام بالله وباحتياجاته. آه! كل المصائب الكثيرة اليوم يجب أن توقظنا كي لا نعيش من أجل الأرض فيما بعد! آه! اليوم علينا أن نكسر أنفسنا بصدق من أجل متطلبات الله من أجل الكنيسة كيما يتسنى لله أن يتدخل لينهي عصر الإجراءات هذا ليحوّله إلى عصر رغبة قلبه. (الأعمال الكاملة لوتنس لي، ١٩٣٢-١٩٤٩، المجلد ٢، ص. ٢٧)



## الرسالة السادسة

### إعداد العروس

قراءة الكتاب المقدس: 19: 7-9؛ 11 - 21؛ 2

١. إن زواج الحَمَل هو نتاج إتمام تدبير الله في العهد الجديد، وهو أن يحصل على عروس للمسيح، الكنيسة، من خلال فدائه الشرعي وخلصه العضوي في حياته الإلهية – تك 2: 22؛ رو 5: 10؛ رؤيا 19: 7-9؛ 21: 2؛ 9-11.

٢. إن استرداد الرب هو لتهيئة عروس المسيح التي تتكون من كل الغالبيين – 19: 7-9؛ قارن مع تك 2: 22؛ مت 16: 18؛

أ. كل الغالبيين سيكونون أورشليم الجديدة كعروس المسيح لمدة ألف عام في فترتها الأولية والطازجة – رؤ 19: 7.

ب. في النهاية، كل المؤمنين سوف ينضمون إلى الغالبيين ليكملوا و يتمموا أورشليم الجديدة بالتمام كعروس للمسيح في السماء الجديدة و الأرض الجديدة للأبد – 21: 2، 9-11.

٣. إن جاهزية العروس الجماعية تعتمد على نضج حياة الغالبيين – 19: 7-9؛ عب 6: 1؛ في 3: 12 – 15؛ أف 4: 13-15؛

أ. في العهد يستخدم مصطلح «كامل» للإشارة إلى المؤمنين كونهم ناضجين وكاملين في حياة الله، مما يشير إلى أننا يجب أن ننمو و نضج حتى الكمال في هذه الحياة الإلهية – مت 5: 48.

ب. نحن بحاجة إلى مواصلة النمو حتى نضج في الحياة الإلهية كيما نصل إلى إنسان كامل النمو، إلى أن صل إلى قياس قامة ملء المسيح – أف 4: 13.

ج. لكي تنضج العروس، تحتاج إلى تنمية إيمانها ومحبتها بشكل كامل – تي 3: 15؛

١- الإيمان والمحبة هما فضيلتان لا تنفصلان وساميتان يتحلى بهما مؤمنو المسيح – تي 1: 14؛ 2 تي 1: 13؛ غل 5: 6.

٢- من خلال الإيمان نقبل الرب، ومن خلال المحبة نستمتع بالرب الذي قبلناه – يو 1: 12؛ 14: 21؛ 21: 21؛ 15-17؛

أ- الإيمان يعطيه الله لنا وبه يمكننا قبول المسيح، تجسد الله الثالث، وبالتالي ندخل في الله الثالث ونتحد به كواحد، فيكون حياتنا، وتزويدنا بالحياة، وكل شيء لنا – 2 بط 1: 1.

ب- المحبة تنبثق من الإيمان وتمكننا أن نعيش كل غنى الله الثالث مع أولئك الذين آمنوا معنا بالمسيح، كي يتسنى لله الثالث أن يحصل على تعبيره المجيد الجماعي – أف 3: 19-21.

٤. إضافة إلى كونها ناضجة في الحياة، يتعين على العروس أن تبني كشخص جماعي – مت 16: 18؛ أف 2: 21-22؛ 4: 15-16؛ رؤ 19: 7؛ 21: 2؛

- أ. بناء الله هو رغبة قلب الله وهدف خلاص الله – أف ١: ٥، ٩؛ خر ٢٥: ٨؛ ١: ١١؛ ٤٠: ٣-٢، ٣٤-٣٥.
- ب. ينوي الله أن يكون له بناء، بناء يستطيع فيه الله والإنسان، الإنسان والله، أن يكونا منزلاً متبادلاً واحداً للآخر – يو ١٥: ٤؛ رؤ ٢١: ٢-٣، ٢٢.
- ج. إن مبدأ بناء الله هو أن يبني نفسه داخل الإنسان، ويبني الإنسان في داخله – يو ١٤: ٢٠؛ ١ يو ٤: ١٥.
- ١- عندما يمتزج الله مع الإنسان فإنه يبني ذاته في داخل الإنسان.
- ٢- عندما يمتزج الإنسان مع الله فإنه يُبنى داخل الله – أف ٣: ١٧.
- د. أن نكون مبنيين مع المؤمنين الآخرين هو المطلب الأسمى والأعلى الذي يطلبه الرب من ناشديه المؤمنين - ٤: ١٥-١٦
- هـ. أن نبني مع الذين هم شركاء الحياة الإلهية هي الفضيلة الأسمى التي يتميز بها الشخص الذي ينشد المسيح في تدبير الله الأزلي – ١ تي ١: ٤.
٥. إن لباس العروس هو «بُرِّ رقيق، بهي ونقي» – رؤ ١٩: ٧-٨:
- أ. كلمة «نقي» تشير إلى الطبيعة، وكلمة «بهي» تشير إلى التعبير.
- ب. إن الكتان الرقيق الذي ترتديه العروس هو «تَبْرَرَاتُ الْقِدِّيسِينَ» – الآية ٨:
- ١- المسيح هو البرّ الذي برّنا به الله حتى نولد من جديد في روحنا لنقبل الحياة الإلهية – ١ كو ١: ٣٠؛ رو ٨: ١٠:
- أ- بصفته برّنا الوضعي، فإن المسيح هو الشخص الذي تبرّنا فيه أمام الله – ٣: ٢٤، ٢٨؛ ٥: ١، ٩؛ ٤: ٢٥؛ ٥: ١٦، ١٨.
- ب- بصفته برّنا الباطني، الذاتي، فإن المسيح هو الشخص الذي يسكن فينا ليعيش من أجلنا حياة مبرّرة أمام الله ومقبولة من الله – مت ٥: ٦، ٢٠.
- ٢- إذا أردنا أن نجدنا الآخرين في المسيح، فيجب إتمام الشرط أولاً نملك برّنا الذاتي بل نملك البرّ الذي ليس منا، أي البرّ الذي بالإيمان بالمسيح، البرّ الذي من الله وعلى أساس الإيمان – في ٣: ٩.
- ٣- المسيح الذي يعيشه القديسين كبرّهم الذاتي يصبح لباس العرس – رؤ ١٩: ٨:
- أ- البرّ الذي حصلنا عليه من أجل خلاصنا هو برّ وضعي ويمكننا أن نلائم شروط الله البار، في حين أن برّ الغالبين هو برّ باطني، ذاتي، والذي يمكنهم من ملائمة شرط المسيح الغالب – ١ كو ١: ٣٠؛ في ٣: ٩.
- ب- إن لباس العرس في متى ٢٢: ١١-١٣ تدل على المسيح الذي نعيشه ونعبر عنه في حياتنا اليومية كبرّنا الفائق – ٥: ٢٠؛ رؤ ٣: ٤-٥، ١٨.
٦. لكي تقدم العروس إلى العريس، تحتاج العروس إلى الجمال – نش ١: ١٥-١٦؛ ٤: ١، ٧:
- أ. في سفر نشيد الأنشاد نرى أن كلاً من الحبيب والحبيبة جميلان على حد سواء، ويقدران الجمال كل في الآخر – ١: ١٥-١٦؛ ٤: ١-٥، ٧.
- ب. تتحدث الرسالة إلى أفسس ٥: ٢٧ عن جمال العروس، فتعلن أن المسيح «يُخْضِرُهَا لِنَفْسِهِ كَنَيْسَةً مَجِيدَةً، لَا دَنَسَ فِيهَا وَلَا غَضْنَ أَوْ شَيْءٌ مِنْ مِثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مُقَدَّسَةً وَبِلَا عَيْبٍ».

- ج. إن جمال العروس يأتي من المسيح المسبوك في الكنيسة والمعبر عنه من خلال الكنيسة – ١٧:٣.
- د. إن جمالنا الوحيد هو إشراق المسيح من داخلنا؛ إن ما يثمنه المسيح فينا هو تعبيره الذاتي – مز ٥٠:٢.
- هـ. «الْمَلِكُ بِبَهَائِهِ تَنْظُرُ عَيْنَاكَ» (إش ٣٣:١٧)؛ «يَسْتَهَيِّ الْمَلِكُ حُسْنَكَ» (مز ٤٥:١١).
- و. «أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي كَثْرَ صَنَةِ، حَسَنَةٌ كَأُورُشَلِيمَ، مُرْهَبَةٌ كَجَيْشِ بَالُويَةَ» – نش ٦:٤.
٧. يتعين علينا العروس أن تكون محاربًا من أجل هزم العدو – أف ٦-١٠:
- أ. نرى في كل من اف ٥: ٢٥-٢٧ و ٦: ١٠-٢٠ أن الكنيسة هي العروس والمحارب؛ في رؤيا ١٩ نرى كذلك هذين الجانبين للكنيسة.
- ب. في يوم عرسه، سيتزوج المسيح من أولئك الذين كانوا يخوضون المعركة ضد عدو الله لسنين طويلة؛ أي أن المسيح سيتزوج بالغالبيين، الذي غلبوا الشرير للتو – الآيات ٧-٩؛ ١ يو ٢:١٤.
- ج. المسيح سيأتي كقائد محارب مع عروسه كجيشه ليحارب المسيح الدجال، ضد المسيح، في هرمجدون – رؤ ١٩:١١-٢١:
- ١- عندما يأتي المسيح مع جيشه سوف يأتي كابن الإنسان – مت ٢٦:٢٤؛ رؤ ١٤:١٤.
- ٢- كابن الإنسان، يحتاج المسيح إلى نظير يماثله ويكلمه؛ هذا النظير سيكون العروس – يو ٣:٢٩.
- ٣- ولأن الرب هو الكلمة، فإن قتاله سيكون تكلمه بكلمة الله – رؤ ١٩:١٣:
- أ- بينما الرب يقاتل، فإنه يتكلم الله ويعبر عن الله.
- ب- إن قتال الرب في هرمجدون سيكون تكلمًا قويًا.
- ٤- لباس العرس للمسيح الذي نعيشه كبرنا اليومي- يجعلنا مؤهلين ليس فقط لحضور العرس ولكن أيضًا للانضمام للجيش للقتال مع المسيح ضد المسيح الدجال، ضد المسيح في حرب هرمجدون – مت ٢٢: ١١-١٢؛ رؤ ١٩: ٧-٨، ١٤.
٨. المسيح الجماعي، المسيح مع عروسه الغالبة، سيأتي كحجر ليسحق كامل الحكومة البشرية ليأتي بملكوت الله – دا ٢: ٣٤-٣٥؛ يو ٣: ١١؛ رؤ ١٩: ١١-٢١؛ قارن مع تك ١: ٢٦:
- أ. وفيما سفر دانيال ٢ يتحدث عن المسيح الآتي كحجر مقطوع بغير يدين، يتحدث سفر الرؤيا ١٩ عن المسيح الذي يأتي كواحد له عروسه وجيشه.
- ب. قبل أن ينزل المسيح إلى الأرض ليتعامل مع ضد المسيح ومجموع الحكومة البشرية، سيكون له عرس ليجمع الغالبيين ليكونوا كيانًا واحدًا – الآيات ٧-٩.
- ج. بعد عرسه، سيأتي المسيح مع عروسه التي تزوجت للتو، ليسحق ضد المسيح، الذي سيحارب هو وجيشه ضد الله وجهًا لوجه – الآيات ١١، ١٣-١٥؛ ٢ تس ٢: ٢-٨:
- ١- الرب يسوع، كلمة الله، سيبيد الأثيم بنفخة فمه – رؤ ١٩: ١٣-١٥؛ ٢ تس ٢: ٢-٨.
- ٢- من فم المسيح يخرج سيف ماض، لكي يضرب به الأمم – رؤ ١٩: ١٥؛ قارن مع ١: ١٦؛ ٢: ١٢، ١٦.

د. بعد سحق الحكومة البشرية، سيكون الله قد نظف الكون؛ حينئذ سيصبح المسيح وغالبيه  
جبلًا عظيمًا ليملأ الأرض كلها، جاعلاً الأرض كلها ملكوت الله – دا ٢: ٣٥، ٤٤؛ ٧:  
٢٢، ٢٧؛ رؤ ١١: ١٥.